

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 411

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. البحث في رواية الدرافطني من حديث أبي هريرة الذي فيه قوله إنهم لا يطهران. الحديث بهذا اللفظ فيه افتتان في عند الدرف اثنين الافة الاولى ان في اسناده سلمة ابن رجاء التميمي قال عنه يحيى ابن معين كما في تاريخه ليس بشيء وحسن - 00:00:17

بعضهم حاله كابي زرعة فقد قال كما في الجرح والتعديل الصدوق. وكذا قال أبو حاتم ما بحديثه بأس. إلا أنه كان يغلب في أحاديث فقد كانت أحاديثه كما قال ابن علي في كامل أحاديثه أفراد وغرائب. ٤٥ - 00:00:37

حدث بأحاديث حدث بآحاديث لا يتتابع عليها. ونقل الحكم عن عن الدراطني كما في سؤالاته أنه قال ينفرج عن بآحاديث. الافة الثانية ان في اسناده يعقوب ابن حميد ابن كاسب المدني. قال عنه يحيى ابن معين كما في - 00:00:55

رواية رواية النور ليس بشيء. وإن كان قد نقل عنه مضر بن محمد الأسدي أنه وثقه بهذه رواية المتكلم فيها وقال عنه أبو حاتم ضعيف الحديث كما في الجرح والتعديل وضعفه النسائي فقال كما في الضعفاء ليس - 00:01:15

وذكره ابن حبان في الثقات أنه كان يحفظ ولكنه ربما اخطأ في الشيء بعد الشيء. زيادة على ما ذكر الحديث عده بالكامل من غرائبه وأفراده. تبعه الحافظ بن طاهر القيصري كما في ذخيرة الكفار. مال إلى ضعفه بهذا اللفظ - 00:01:35

احمد بن عبد الهادي في تنفيح التحفظ. وبالنسبة لتصحيح الدارقطني أيه لعله كان لما للحديث من شواهد صحيحة فلل الحديث شاهدان الأول عن جابر رضي الله عنه عند مسلم الثاني عن ابن عمر عند أبي يعلى الموصلي في مسنده والشاهدان ليس فيهما قوله - 00:01:55

انهما لا يطهران ولعل تصحيحة على ان له اصل كما جرى على ذلك بعض اهل العلم. وهذه اللفظة قد اعرض عنها كل من اخرج الحديث كلمات كلمة من خزيمة في صحيحه والبيهقي في السنن الكبرى وابن حبان في صحيحه بل وحتى الامام مسلم في صحيحه مما يجعل في النفس منه شيء - 00:02:15

كما استفدناه من شيخنا رفع الله قدره. بارك الله فيك. أبا الحسن وبارك في أخيها سعيد اللهم رب هذه محمدا وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين - 00:02:35

مناقشة خفيفة من أجل أن نستمر أن شاء الله آهل النبي صلى الله عليه وسلم كان يدرس الخاتم؟ في راسه سبب ذلك بخاتم نعم كان لبس الخاتم يسبب انه - 00:02:55

ان الملوك لا يقبلون الرسائل الا طيب وما هو وما الذي كتب فيه محمد رسول الله محمد في الاسفل وفي الوسط رسول وفوق الله طيب. احسنت هذا الحديث على ما فيه على ما قيل فيه - 00:03:21

وش يدل عليه تدل على ذكر الله تعالى. هل يدل على الكراهة مجرد هلال الرسول عليه الصلة والسلام في الترك يدل على الكراهة. نعم. نعم يقول هل يدل على الكراهة؟ كيف ذلك - 00:03:44

الا يمكن ان نقول يدل على ان الاولى الا يدخل فيه لا نكره والكرامة تحتاج الى دليل نهي لأن المكره منهجه عنه كما قال العلماء في اصول الفقه المكره يعتبر منها عنه حقيقة. وهذا يحتاج الى دليل - 00:04:18

وذكرنا لكم في الشرح ان هذه المسألة الموضوع سهل. طيب الا ان نستثنى شيئا واحدا ما هو نعم في القرآن الكريم لا يجب الدخول فيه لانه يجب تعظيمه الخبز والخبائث او الخبث والخبائث - 00:04:39

ترى نور الشرط والثبات له الشريرة. مم. واذا افضتم بضم الباء فيكون المراد بالخبت جمع خبيث. وهو والخائث احسنت ايها اولى؟
العم العام لان العام يدخل فيه الخاص ولا عكس. طيب - 00:05:01

المناسبة انت في حديث المؤمنين رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توارى عنه حين اراد قضاء حاجته استحباب
الثواري بالجسد اذا عند قضاء الحاجة. اي نعم. نعم - 00:05:38

او العورة؟ لا عند قضاء الحاجة اول عورة يقول اما العورة فواجب العم العورة فواجب دليله لا ينظر الرجل الى عورته الى عورة
الرجل لكن ان يتوارى كله هذا لا شك انه من كمال اللادب والبعد عن رؤية الانسان على امر مكروه - 00:06:05
اه لماذا سمى من يتغوط في طريق الناس او ظلهم؟ مما لماذا سمى هذا باللعانين نعم. لانه سبب لان يلعن الناس كذا؟ ايه
ما تقولون؟ نعم. صحيح. نعم - 00:06:27

وهل يجوز ان نقول اذا رأينا ضائطا في السوق اللهم العن من فعل ذلك؟ نعم. نعم يجوز لاننا لم نعنه بعينه على ان بعض العلماء
يقول ان المراد باللعن هنا السب - 00:06:59

وليس اللعن الذي هو لعنة الله عليه او لعنة الله او ما اشبه ذلك وايدوا رأيهم هذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
من لعن والديه - 00:07:19

قالوا يا رسول الله كيف يعني الرجل والديك؟ قال يسب ابا الرجل فيسب امه استقبال القبلة واستدبارها في
في حال قضاء الحاجة. قضاء الحاجة قل يا عبد الله. استقبال لا يجوز لا - 00:07:33
ولا في غيره. نعم. الاستبداد فانه اهون من الاستقبال فلذلك جزء بنيان لقول الحديث. اصبر اصبر بس انا الى ما طلبنا الدليل ها؟
اذا الاستقبال حرام في البنيان وخارج وفي الفضاء. والاستباق في البنيان اه - 00:07:54

جائز وبغير بنيان. لا يجوز. طيب فما هو دليلك على هذا؟ دليل على ان الاستقبال قول في حديث سلمان نهاانا النبي صلى الله عليه
وسلم آآ ان نستأنن قال لا تصبروا ان تستقبل القبلة بغايط - 00:08:14

لا لا لا اعثمان او بول لا هل دعنا باقي الحديث ما في حديث اخر لا ما في حديث اخر ينهى عن الاستقبال والاستدبار او قلت هذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اي احسنت قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن ابي من رواه من الصحابي - 00:08:36
يلا يا عبد الله معناها انك ما غيرت ما حضرت ها عمر ايه طيب معذور؟ طيب حديث ابيه لا تستقبل القبلة ويستدمرها بغایة البول
ولكن طيب يلا يا عبد الله ما ممكن مناقشة ولا ما نكملاها عندك - 00:09:05

طيب ما دليلك على جواز الاستقبال في الدنيا؟ حديث ابن عمر قال وقيت الى بيت حفصة وجئت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته القبلة يسدد مستقبل الشام سد والكعبة - 00:09:39

طيب طيب لو قال لك قائل تعارض قول الرسول وفعله العلماء في قالوا الى انه القول والفعل ها لان الفعل لان فعل النبي
صلى الله عليه وسلم المجرد لا يدل على هذا الامر. الافضل يكون فعل لا - 00:09:53

ظنا نخل بها تبع العذر هذى نعم هذا بذلك بعض العلماء منهم الشوكاني رحمهم الله ان يتعارض القول مع الفعل فانه يحمل فإنه قدم
القول وبعدين نشوف ايش تاعنا شوي يقدم القول كذا طيب - 00:10:32

وعلى هذا فلا يجوز استبار القبلة هي بنية كده؟ طيب اه وجه تقديم القول على الفعل مع امكان الجمع هنا ممكن. لكن ما
وجه تقديمه؟ قالوا قد يكون خاصمنا في هذه واحدة - 00:10:54

تم اي وقد يكون فعله لسبب. الاثنين وسعنا السبب هو يكفي لك ودنا نص على شيء بخصوصه وقد يكون نسيان طيب كل هذا
احتمالات فكيف نجيب عن هذه الاحتمالات؟ الخصوصية او لا سعيد - 00:11:19

لم يرد دليله على انها خاصة والاصل تمام الاصل عدم الخصوصية هو ان فعل الرسول تشيع الامة قال الله تعالى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة اذا سقط هذا - 00:11:53

الثاني ان يحتمل انه آآ يعني للتغافر بالتغافر نعم الاصل عدم التغافر وبالإمكان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمرهم ان

يوجهوه الى جهة اخرى الى الشرق او الغرب صالح الثالث النسيان - [00:12:13](#)

الاصل عدم النسيان. احسنت طيب وعلى هذا فنرجع الى ان السنة الفعلية تخصص السنة القومية وهذه خاصة في هذه المسألة كل المسائل السنة الفعلية تخصص السنة القومية. لأن كل من عند الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

الحكمة يعني سليم لماذا نهي عن استقبال القبلة واستباق احسنت لحرمة الكعبة ولأن لا ولان لا يستوي خصوصا خصوصا الاستقبال لأن لا يستوي من كان في الصلاة ومن كان في الاذى - [00:13:06](#)

لأن استقبالهم واحد ولهذا قلنا ان الاستدبار اهون ولهذا جاز في البنيان دون الاستقبال طيب ما هو الدليل على انه يجوز الاقتصر على الاستنجاء دون الاستجمام على الماجون الاستجمام حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:31](#)

صحيح هذا ولم يذكر لم يذكر احجار وفي حديث ابن مسعود ذكر الاحجار فدل على ان الاقتصر على هذا او او هذا جائز لكن الافضل الجمع بينهما فاما قال القائل ما دليلك على الافضل؟ اما ان نستدل بهذا الحديث الضعيف حديث اهل قباء واما ان نقول لانه ابلغ

في الانقاء والتطبيق - [00:14:05](#)

ثم نأخذ الدرس الجديد باذن الله قال باب الغسل وحكم الجنب. الغسل يقال بالظلم ويقال بالفتح ويقال بالكسر فهل هي لغات او لكل حركة معنى الاظهر ان لكل حركة معنى - [00:14:35](#)

اه اولا الغسل التطهير ولهذا تقول غسل ثوبه من من النجاسة قصدا - [00:15:05](#)